

اثر استعمال نموذج الاستقصاء الدوري
في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول المتوسط
م.م. محمد فاضل خيال م.م. رضا طعمة عبيد

**Effect of the Use of the Periodical Investigation Model in the Acquisition
of the Lesson of History for the First Intermediate Students**
Asst. Lecturer. Mohammad Fadhil Kayal
Asst. Lecturer. Ridha Tu'ma Ubaid

Abstract

The research is important because the present society calls for searching for the suitable modern educational methods and models to convey the information for the student due to the increase in knowledge. Hence, it is necessary to find modern strategies that activate the learner's mentality and make him vital in the educational process. One of these models is the periodical investigation model which works on arranging ideas and meanings and clarifying the relations between concepts.

المخلص:

تمثلت أهمية البحث الحالي في كونه جاء نتيجة لما يدعو إليه المجتمع في الوقت الحاضر الى البحث عن انسب الطرائق والنماذج التدريسية الحديثة لإيصال المعلومات للطلاب نظرا للزيادة الكبيرة في المعرفة والمفاهيم المتراكمة، لذا لابد من إيجاد استراتيجيات حديثة تنشط فكر المتعلم وتجعله فعالاً في العملية التعليمية ومن هذه النماذج نموذج الاستقصاء الدوري التي تعمل على تنظيم الافكار والمعاني وتوضح العلاقات بين المفاهيم التي يشتمل عليها موضوع ما من المنهج المقرر وتساعد الطالب على تنظيم معرفته بهدف تعميق فهمه لتعلم موضوع معين، ويهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر استعمال نموذج الاستقصاء الدوري في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

الكلمات المفتاحية: الأثر، نموذج الاستقصاء الدوري، التحصيل، التاريخ.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً:- مشكلة البحث (problem of the research)

يرى بعض التربويين إن من ابرز المشاكل التي تواجه المؤسسات التربوية هي انخفاض مستوى التحصيل ويرون ان هناك عوامل متعددة وراء هذا الانخفاض منها الطرائق التقليدية التي تثبت الرتابة في نفوس المتعلمين لاعتمادها على الحفظ والتلقين (العاني، 1988: 38).

وعند النظر إلى أهداف المواد الاجتماعية نجد أنها تهدف إلى إعداد الطلبة لحياة مستقبلية تساعد على التعلم مدى الحياة وتطوير القدرات العقلية المتمثلة بالتفكير العلمي فقد غيببت هذه الأهداف في ظل الطرائق والأساليب القائمة على الحفظ والتلقين (خضر، 2006: 19).

وتأسيساً على ما سبق يرى الباحث ان الغالبية العظمى من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة لا يستعملون الاستراتيجيات الحديثة التي تعد أساساً مهماً في تنمية التفكير العلمي وزيادة التحصيل الدراسي ومنها نموذج الاستقصاء الدوري وذلك لقلة خبرتهم ومعلوماتهم عن هذا النموذج وكذلك كيفية استعماله

وقد تبين ذلك من خلال الاستبانة الاستطلاعية¹ (ملحق 3) لعينة من مدرسي مادة التاريخ فظهر ان نسبة (90%) منهم لا يعتمدون استراتيجيات ونماذج حديثة ومنها نموذج الاستقصاء الدوري في تدريسهم للمادة، فهم لا يعرفون

1- اعد الباحث استبانة استطلاعية و قدمها الى عينة من مدرسي مادة التاريخ التي بلغت (20) مدرس في مركز محافظة بابل للصف الاول متوسط للمدارس المتوسطة لمعرفة آرائهم حول الاستراتيجيات والطرائق ونماذج التدريس التي يتبعونها في تدريس المادة.

خطوات هذا النموذج مما يؤكد على عدم استعمالهم لهذا النموذج في التدريس، واقتصارهم على الطرائق التقليدية التي تشغل وقت الطلاب بالحفظ والواجبات الروتينية مما يؤدي إلى حرمان المتعلم من الوقت الكافي لكي يفكر ويبدع. وبالتالي فقد كان من الضروري استعمال استراتيجيه تدريس تعالج الضعف والقصور والمستوى المتدني الناشئ عند الطلاب وتراعي الفروق الفردية وتزودهم بالمهارات اللازمة للنجاح لذلك تبرز مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي: ما أثر استعمال نموذج الاستقصاء الدوري في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟

ثانياً:- أهمية البحث (Importance of the Research)

لا يختلف اثنان في ان التربية تؤدي دوراً مهماً في المحافظة على تراث المجتمعات، إذ أنها تمثل أداة تقدم هذا التراث، وتطوره، واغناؤه، وعن طريق التربية يتم توفير أهم عناصر تنمية المجتمع وتقدمه، وذلك عبر إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة (التل وآخرون، 1993:27).

ومع الاهتمام بالتربية والإيمان بقدرتها على بناء الإنسان والمجتمع وارتباطها بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية أصبح ضروريا النظر إلى التعليم بصفته الأداة التي يمكن عن طريقها أن تحقق التربية أهدافها، فالتعليم في اضيق حدوده هو التربية الفعلية، إذ يتفاعل فيه عقل الناشئ مع المواد التعليمية تفاعلاً يؤدي إلى اكتساب المعرفة اكتساباً حقيقياً يؤدي إلى النمو العقلي وسلامة التفكير واتساع الأفق، لذا يعد التعليم احد أساليبها ووسائلها وأدواتها الفعالة (جامل، 2007:16)، والتعليم هو أفضل المهن الإنتاجية في المجتمع، لأنه ينتج القوى البشرية الضرورية لبناء المجتمع وتطوره (الربيعي، 2006:274-277) وادراكاً لأهمية المعلم في العملية التربوية فقد حوى التراث العربي الإسلامي مآثر زاخرة تمثلت بالعديد من الدراسات التي أولت عناية خاصة واهتماماً كبيراً بالمعلم وأهميته بالتعليم وتوصيفه وحسن اختياره، وسمو مهنة التعليم في المجتمع الإسلامي وذلك باعتبار أن مهنة التعليم كانت رسالة الأنبياء، ففي قوله تعالى (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)¹ وقد قال الرسول محمد (ص) (إِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا)، (الشحود، 2009: 10).

ويمثل المنهج الوسيلة الفاعلة بين وسائل التعلم المختلفة التي تترجم الفلسفات والسياسات التعليمية الى واقع حياتي، فهو العنصر الوسيط بين المعلم والطالب، ويمثل بحد ذاته مجموع السلوكيات المطلوبة والمرغوبة لهذا فقد اختلفت أساسيات بنائه من مستوى لآخر ومن مرحلة عمرية لأخرى (الزند وعبيدات، 2010: 17). وقد ورد ذكر المنهج في القرآن الكريم في قوله تعالى: (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا)²

وللمنهج علاقة وثيقة بطرائق التدريس، لأن طريقة التدريس تعد من الوسائل المهمة في ترجمة المنهج وتحقيق ما تصبو إليه المدرسة من خلق عادات، وميول واتجاهات، وقيم عند طلبتها، والتعليم معادلة، احد طرفيها الطالب، والطرف الثاني المنهج فان طريقة التدريس هي حلقة الوصل بين هذين الطرفين لأنها تساعد على خلق نوع من الألفة والتفاعل القوي بين هذين الطرفين، فالمنهج لا يمكن ان يخرج إلى حيز التنفيذ ما لم تكن هناك طريقة تدريس، لأن طريقة التدريس تتضمن كيفية توجيه الانشطة والفعاليات توجيهاً صحيحاً وتزويد الطالب بخبرات يكون من خلالها قادراً على مواجهة مختلف المواقف (رضوان واللحاني، 1973: 139).

وللمواد الاجتماعية منزلة بارزة في المناهج الدراسية لما لها من أهمية وأثر فعال في اعداد الاجيال ثقافياً وعلمياً ومهنياً وجعلهم اعضاء نافعين لمجتمعهم ولأمتهم ولل البشرية عامة (الفتلاوي، 2004: 22) فضلاً عن ذلك فأن لهذه المواد دوراً كبيراً في تنظيم السياق التاريخي والاجتماعي لحياة الافراد وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي لهم ومساعدتهم ليستطيعوا التعامل بفعالية فيما بينهم بالإضافة الى تحقيق تكيفهم مع مجتمعاتهم (بار، 1986: 11-23).

1- (سورة الجمعة/ آية: 2).

2- (سورة المائدة،/ آية: 48).

والتاريخ مادة منهجية أساسية في منظومة المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة وقد حددت وزارة التربية الهدف من تدريسه بتعزيز وعي الطلبة القومي، وكشف طبيعة التحرك الذاتي للامة عبر تاريخها، وكشف جذور اهدافها القومية والحضارية، وابرار انتصاراتها، وتعزيز ثقة الطالب بنفسه (وزارة التربية، 1979: 60).

فاستعمل المدرس لطريقة التدريس الملائمة لمادة التاريخ هي الوسيلة التي تساعده في نقل ما تتضمنه المادة من معرفة ومهارات وترجمتها بطريقة تكفل للطلاب التفاعل مع المادة وتحقيق الاهداف التعليمية بكل سهولة ويسر (علوان وآخرون، 2011: 112).

فضلا عن ذلك فقد اولى المربون والمشتغلون في الحقل التعليمي اهمية كبيرة لطرائق التدريس فراحوا يبحثون عن طرائق ونماذج واستراتيجيات تعلم من شأنها تسهيل عملية تعليم الطلاب للمواد الدراسية فضلاً عن زيادة مقدرتهم العقلية على خزن المعلومات واسترجاعها بشكل صحيح.

وبناءً على ما مره ذكره تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

- 1- ان البحث الحالي استجابة للتقدم العلمي والتطور التكنولوجي في العالم في جميع المجالات وخاصة في مجال أساليب تدريس التاريخ والتي تطورت بشكل كبير.
- 2- ان تعليم التاريخ يجب ان يتعدى حدود تحفيظ الطلاب وتلقينهم بل يجب ان يكون هناك دور مهم للطلاب أنفسهم في عملية التعليم وعليه فأنه يجب تفعيل دور المتعلم ليتحقق الهدف من تعليم مادة التاريخ
- 3- يعد هذا البحث مهماً للتطبيق في المرحلة المتوسطة لأنها بداية مرحلة المراهقة، اذ تصاحبها تغيرات نفسية جسمية للطلاب ويحتاج الطالب الى رعاية كاملة نظراً لوجود مشكلات مصاحبة لهذه المرحلة.

ثالثاً: هدف البحث: - (objectives of the research)

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (اثر استعمال نموذج الاستقصاء الدوري في تحصيل مادة تاريخ الحضارات القديمة لدى طلاب الصف الاول المتوسط).

رابعاً: فرضية البحث: - (hypotheses of the research)

(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق (نموذج الاستقصاء الدوري) ومتوسط تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية).

خامساً: حدود البحث: - (Limitation of the research)

يقصر البحث الحالي على:

- 1- الحد البشري: - طلاب الصف الأول المتوسط.
- 2- الحد الزمني: - الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2012 - 2013).
- 3- الحد المكاني: - المدارس المتوسطة (الدراسة النهارية) الخاصة بالبنين في مركز محافظة بابل (مدينة الحلة).
- 4- الحد المعرفي: - الفصول الثلاثة الأخيرة (الفصل الرابع، الفصل الخامس، الفصل السادس) من كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط من قبل وزارة التربية، ط4، لسنة (2012 - 2013)

سادساً: تحديد المصطلحات: - (Definition of the terms)

أولاً: الأثر: - Effect

1- عرفه ابن منظور (2003) بأنه:

" الأثر بالتحريك: ما يعني بقية الشيء: والتأثير إبقاء الأثر في الشيء: أي ترك فيه أثراً والآثار الإعلام والأثيرة من الدواب العظيمة الأثر في الأرض" (ابن منظور، 2003: 6).

اما التعريف الاجرائي Operational Definition

فهو معرفة هل هناك تأثير في استخدام نموذج الاستقصاء الدوري مقارنة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

ثانياً: نموذج الاستقصاء الدوري: **Cyclic Inquiry model** عرفه:-

1-Bruce & Bishop، (2002) بأنة:

نموذج للتدريس الصفّي يتضمن عدة مراحل متتابعة تؤكد على إثارة ذهن المتعلم حول فكرة معينة أو مفهوم أو مشكلة ما، وتشجّيعه على طرح التساؤلات والاستفسارات حولها بهدف اكتشاف معارف جديدة بنفسه، وهذه المراحل تتخذ مساراً دورياً تبدأ بمرحلة التساؤل، ثم الاستقصاء، وتكوين الأفكار الجديدة، والمناقشة، وأخيراً التأمل في نتائج مراحل الاستقصاء السابقة (Bruce & Bishop، 2002:P25)).

اما التعريف الإجرائي Operational Definition

نموذج تدريسي يعتمد الباحث في تدريس موضوعات التاريخ، يشترك طلاب (المجموعة التجريبية) فيه على شكل مجاميع تعاونية ومن خلال مراحل متتابعة لتعلم تلك الموضوعات إلى صور مبسطة لتحقيق أهداف تعليمية.

الثلثا: التحصيل: - achievement

1- عرفه العبادي (2006) بأنه:-

"مقدار ما يكتسبه الطلاب من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات بعد دراسة موضوع أو وحدة أو مقرر دراسي" (العبادي، 2006:11).

اما التعريف الإجرائي Operational Definition

الدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الأول المتوسط (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث وفقاً للمحتوى المعرفي للفصول (الرابع والخامس والسادس) من كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط في جمهورية العراق، ط4، لسنة (2012 - 2013).

رابعا: التاريخ: - History

1- عرفه عبد الهادي (2007) بأنه:-

"التاريخ ليس هو الحوادث انما هو تفسير هذه الحوادث واهتداء الى الروابط الظاهرة والخفية التي تجمع بين شتاتها وتجعل منها وحدة متماسكة الحلقات متفاعلة الجزئيات ممتدة مع الزمن والبيئة امتداد الكائن الحي في الزمان والمكان" (عبد الهادي، 2007:2).

اما التعريف الاجرائي Operational Definition

هو المحتوى المعرفي من الحقائق والافكار والمفاهيم والمعلومات التاريخية التي تتضمنها الفصول (الرابع والخامس والسادس) من كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسي (2012-2013) لطلاب الصف الاول المتوسط

خامسا: الصف الاول المتوسط:

وهو الصف الاول في المرحلة المتوسطة التي تلي المرحلة الابتدائية ويكون عمر الطالب فيه (13 سنة) ويدرس فيه المواد والموضوعات العلمية والأدبية.

الفصل الثاني: نموذج الاستقصاء الدوري خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية:

لقد ظهرت عدة نماذج للتعليم القائم على الاستقصاء تركز على ايجابية المتعلم ونشاطه أثناء عملية التعلم من خلال استخدام قدراته العقلية في عملية التقصي والاكتشاف، وقيامه بالأنشطة والتجارب العملية كعالم ناضج يمارس طرق العلم ومهارات التفكير المختلفة بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة لهذه الأنشطة، ومن هذه النماذج: نموذج الاستقصاء الدوري.

وقد أعد بيرت رام بروس Bertram Bruce وزملائه بجامعة اللينوي بالولايات المتحدة الأمريكية هذا النموذج بهدف تطوير تدريس العلوم ليكون الدور الأكبر للمتعلم في اكتشاف المعرفة بنفسه خلال مراحل الاستقصاء المختلفة حيث يتم إثارة ذهن المتعلم حول فكرة معينة أو - مفهوم أو مشكلة ما، وتشجيعه على طرح الأسئلة والاستفسارات حولها، ثم الإجابة عنها من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى اكتشاف المتعلم المعارف الجديدة بنفسه (1996، Bruce & Davidson: p 64).

وتتمثل مراحل هذا النموذج فيما يلي (2002، Bruce & Bishop)

1- المرحلة الأولى: أسأل Ask

وفي هذه المرحلة يبدأ المعلم بإثارة انتباه الطلاب لموضوع الدرس من خلال تعريضهم لمشكلة أو حدث أو ظاهرة، ثم يعرض مقدمة شاملة للمفاهيم والأفكار الرئيسة المتضمنة بموضوع الدرس والتي ينبغي أن يكتسبها لفهم أبعاد المشكلة كما يطلب من الطلاب القيام بما يلي:-

- 1- التفكير في المفاهيم والأفكار جيداً، مع إعطائهم الوقت المناسب للقيام بذلك، -
- 2- إثارة وطرح الأسئلة والاستفسارات عن هذه المفاهيم والأفكار . -

ثم يقوم المعلم بإعداد قائمة تتضمن كافة الأسئلة التي يطرحها الطلاب، واختيار الأسئلة التي ترتبط مباشرة بموضوع الدرس، وعرضها أمام الطلاب لكي يقوموا بالإجابة عنها من خلال الأنشطة الاستقصائية.

2- المرحلة الثانية: استقص Investigate

وفيها يقسم المعلم الطلاب إلى عدة مجموعات تعاونية يتراوح عدد كل منها ما بين (4 - 6) طلاب، ثم يطلب من كل مجموعة القيام بالإجابة عن الأسئلة السابقة، وتشجيعهم على العمل الجماعي في إطار مجموعات متعاونة، بهدف جمع المعارف والمعلومات التي - يمكن أن تسهم في الإجابة عن الأسئلة المطروحة في المرحلة السابقة أو إعادة صياغة الأسئلة مرة أخرى وبالتالي اتخاذ مسارات تجريبية أخرى للإجابة عنها. كما يطلب المعلم من طلاب كل مجموعة تدوين كافة الملاحظات والاستنتاجات التي توصلت إليها.

3- المرحلة الثالثة: كون أفكاراً جديدة Create

وفيها يطلب المعلم من كل مجموعة القيام بدمج المعلومات التي توصلوا إليها في - المرحلة السابقة وتكاملها مع بعضها البعض، وتحديد العلاقة فيما بينها، بهدف استنتاج وتوليد -أفكار جديدة. كما يطلب المعلم من طلاب كل مجموعة كتابة تقرير يتضمن كافة الأفكار والمعارف والمعلومات المكتشفة، وكذلك أهم الاستنتاجات الجديدة التي قد تسهم في الإجابة عن الأسئلة الرئيسة، مع توضيح مدى العلاقة بين المعارف والأفكار المكتشفة وبين الأسئلة المطروحة في المرحلة الأولى.

4- المرحلة الرابعة: ناقش Discuss

وفيها تعرض كل مجموعة تعاونية المعلومات الأفكار والاستنتاجات التي توصلت إليها أمام المجموعات الأخرى ومناقشتهم فيها، كما توجه كل مجموعة بعض الأسئلة التي ترتبط - بالمعلومات والأفكار الجديدة للمجموعات الأخرى. ويتحدد دور المعلم فيما يلي:-

- 1- تشجيع الطلاب على ممارسة بعض العمليات النشطة مثل:، المناقشة، وطرح الأسئلة، وتبادل الخبرات بين المجموعات.
- 2- متابعة المجموعات خلال عرضها للمفاهيم والمعلومات والأفكار والاستنتاجات الجديدة.
- 3- كتابة قائمة على السبورة تتضمن كافة المفاهيم والمعارف والأفكار العلمية التي عرضتها - المجموعات والتي ترتبط بشكل مباشر بالأسئلة الرئيسة.

5- المرحلة الخامسة: تأمل Reflect

وفي هذه المرحلة يعطي المعلم الطلاب وقتاً للتفكير فيما تم إنجازه في المراحل السابقة من حيث: تحديد الأسئلة الرئيسة عن موضوع الدرس، والطريقة التي تم القيام بها للإجابة عن هذه الأسئلة - مثل إجراء الأنشطة الاستقصائية، وكذلك مدى العلاقة بين الاستنتاجات المستخلصة - وبين الأسئلة الرئيسة. كما يقوم المعلم بعدة أدوار تتمثل فيما يلي:-

- 1- توجيه بعض الأسئلة للمجموعات لتنشيط قدراتهم الذهنية واستثارة تفكيرهم مثل ما يلي:-
 - هل توصلتم إلى إجابة علمية ومقنعة للأسئلة الرئيسة؟
 - هل ظهرت لديكم تساؤلات واستفسارات جديدة ذات علاقة بموضوع الدرس؟
 - ما الأسئلة التي يمكنكم طرحها في هذه المرحلة للإجابة عنها؟
- 2- توجيه الطلاب الذين لديهم أسئلة جديدة للإجابة عنها وبحثها من خلال اتباع مراحل الاستقصاء (p74 ؛ Bruce & Bishop، 2002).

ثانياً: دراسات سابقة**1- دراسة (المياحي، 2013)**

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على اثر استخدام نموذج الاستقصاء العادل في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

تكونت عينة الدراسة من (57 طالب) و بواقع (29 طالب) تمثل المجموعة التجريبية التي درست وفق نموذج الاستقصاء العادل و(28 طالب) مثلت المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وقد استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي واستغرقت مدة التجربة (12 أسبوعاً) و قد تكونت أداة البحث من الاختبار التحصيلي) و قد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال برنامج (SPSS) الإحصائي المتمثل بمعادلة الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين في العدد، و معامل ارتباط بيرسون و معادلة معامل الصعوبة، و قوة التمييز، و فاعلية البدائل، و معادلة الفاكرونباخ).

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق نموذج الاستقصاء العادل على أقرأنهم في المجموعة الضابطة الذين درسو وفق الطريقة الاعتيادية. وفي ضوء النتائج أوصى الباحث باستخدام نموذج الاستقصاء العادل في تدريس مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. (المياحي، 2013: ث-ح).

2- دراسة كينج واخرون (Jing & Yan،Qing&، 2010)

أجرى كينج واخرون (Jing & Yan،Qing&، 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين قبل الخدمة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالباً من الطلاب المعلمين قبل الخدمة بجامعة شانكسي بالصين، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس التجارب العملية وفق التعلم الاستقصائي، والأخرى ضابطة تدرس نفس التجارب بالطريقة التقليدية، وتم تطبيق اختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد قبليةً وبعدياً على مجموعتي الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى فعالية التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين قبل الخدمة (Jing & Yan،Qing&، 2010:p1-200).

الفصل الثالث

منهجية البحث و إجراءاته:

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحثان من أجل التحقق من هدي البحث وفرضيتاه الصفريتين وكما في الشكل الآتي:-

❖:منهج البحث والتصميم التجريبي:

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي لأنه أكثر ملائمة لطبيعة هذا البحث وهو المنهج المناسب لتحقيق هدفه، إذ يعد المنهج المناسب الذي يستطيع الباحثان عن طريقه اختبار الفروض التي تتعلق بعلاقات السبب والنتيجة (عبد الحفيظ و مصطفى، 2000: 107) لذلك اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم وفق الجدول (1)

الجدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	نموذج الاستقصاء الدوري	التحصيل	اختبار بعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	التحصيل	اختبار بعدي

إجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث وعينته

1- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الرسمية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2012 - 2013) ولغرض التعرف على اعداد المدارس زار الباحثان المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، إذ بلغ مجموعها الكلي (31) مدرسة بواقع (16) مدرسة متوسطة و (15) مدرسة ثانوية وبأسلوب العشوائي البسيط¹ اختيرت مدرسة (متوسطة الرافدين) لتكون عينة البحث الحالي ومجالاً لتطبيق التجربة، فوجدها الباحثان تحتوي على أربع شعب للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (2012 - 2013) و هي (أ - ب - ج - د) وبطريقة السحب العشوائي² اختار الباحثان شعبتي (أ) و (ج) لتكون مجموعتي البحث، وبالطريقة نفسها اختار الباحثان شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها (35 طالبا) والتي سيدرس طلابها بالطريقة التقليدية من دون التعرض لمتغير مستقل، ومثلت شعبة

1- استعمل الباحثان طريقة السحب العشوائي البسيط إذ كتب الباحثان أسماء المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مركز محافظة بابل على أوراق صغيرة ووضعها في كيس وسحب واحدة منها، فكانت تحمل أسم متوسطة الرافدين).

2- كذلك تم اختيار مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بطريقة السحب العشوائي البسيط كما مر ذكرها سابقاً.

(ج) المجموعة التجريبية وعدد طلابها (33 طالبا) والتي سيتعرض طلابها الى المتغير المستقل (نموذج الاستقصاء الدوري).

وبلغ المجموع الكلي لطلاب عينة البحث مبدئيا (68 طالبا) وتم الحصول على معلومات حول الوضع الدراسي للطلاب من السجلات الرسمية فوجدت حالات رسوب سابقة في الصف الاول المتوسط ضمن مجموعتي البحث، اذ وجد (3) حالات رسوب ضمن طلاب المجموعة الضابطة، و (1) حالة رسوب ضمن طلاب المجموعة التجريبية، اذ بلغ مجموع الطلاب الراسبين ضمن مجموعتي البحث (4 طلاب) وقد عولجت مثل هذه الحالات باستبعاد الطلاب الراسبين احصائيا واستمرار تدريسهم حفاظا على نظام المدرسة، وبذلك اصبح العدد النهائي لعينة البحث (64 طالبا) كما هو موضح في الجدول (2).

(جدول 2)

عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة والشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية (ج)	33	1	32
الضابطة (أ)	35	3	32
المجموع	68	4	64

2 - تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحثان بتوزيع استمارة تحتوي على المعلومات المراد اجراء التكافؤ فيها، فضلا على الاعتماد على البطاقة المدرسية في الحصول على بعض المعلومات، اذ تمت عملية التكافؤ بين افراد مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الاتية: العمر الزمني للطلاب محسوبا بالأشهر، اختبار رافن للنكاء.

3 - ضبط المتغيرات الدخيلة

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحدة من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي من اجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي وحتى يتمكن الباحثان من ان يعزو معظم التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل في الدراسة وليس الى متغيرات اخرى (ملحم، 2010: 73). ويقصد بالضبط تثبيت جميع العوامل ما عدا العامل الذي يراد معرفة اثره وهو من العناصر المهمة في سيطرة الباحثان على عمله وانجاح تجربته، وبها يكسب ثقة عالية بدراسته وتؤدي الى نتائج ذات قيمة علمية، لذا ينبغي على الباحثان ان يتعرفوا على المتغيرات والعوامل (غير المتغير المستقل) التي تؤثر في المتغير التابع وتثبيتها (رؤوف، 2001: 22).

4 - متطلبات البحث:

1- تحديد المادة العلمية:

قبل بدء التجربة حدد الباحثان المادة العلمية التي سيدرسها اثناء التجربة وكانت ثلاثة فصول من كتاب تاريخ الحضارات القديمة وهي الفصل الرابع (حضارة بلاد النيل) والفصل الخامس (حضارات شبه الجزيرة العربية القديمة) والفصل السادس (الحضارات القديمة المجاورة للبلاد العربية) وهي فصول مخططة للدراسة في الفصل الثاني من السنة الدراسية (2012 - 2013).

2- تحديد و صياغة الاهداف السلوكية:

يعرف الهدف السلوكي بانه عبارة محددة تصف سلوكا معينا يمكن ملاحظته وقياسه، ويتوقع من الطالب ان يكون قادرا على ادائه بعد الانتهاء من نشاط تعليمي معين (قطامي، 1989: 95). وبعد اطلاع الباحثان على الاهداف العامة لتدريس مادة تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط اعد الباحثان اهدافا سلوكية بلغ عددها (134) هدف سلوكي

موزعة على المستويات المعرفية الثلاثة من تصنيف بلوم للأهداف وهي (التذكر، الفهم، التطبيق) التي اعتمدها الباحثان لأنها تلائم الطلاب في هذه المرحلة الدراسية وتلائم مستوى نضجهم ولبان صلاحيتها وسلامة صياغتها ومدى تغطيتها للمادة العلمية المقررة (الفصول الثلاثة الاخيرة) عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين، واعتمد الباحثان نسبة (80 %) من آرائهم معيارا لصلاحيتها ومدى ملائمتها وفي ضوء ملاحظاتهم تم حذف اربعة اهداف وتعديل بعض الاهداف الاخرى حتى اصبحت بشكلها النهائي (130) هدف سلوكي بواقع (51) هدفا سلوكيا لمستوى المعرفة، و (56) هدفا سلوكيا لمستوى الفهم، و (23) هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق و جدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

عدد الاهداف السلوكية للفصول الرابع و الخامس و السادس المقرر تدريسها في مدة التجربة و توزيعها على مستويات المجال المعرفي الثلاث الاولى لتصنيف بلوم

المادة العلمية	مستويات المجال	المعرفي	المجموع
	معرفة	فهم	تطبيق
الفصل الرابع (حضارة بلاد النيل)	12	22	4
الفصل الخامس (حضارات شبه الجزيرة العربية القديمة)	21	19	10
الفصل السادس (الحضارات القديمة المجاورة للبلاد العربية)	18	15	9
المجموع	51	56	23
المجموع	130		

3- اعداد الخطط التدريسية:

ولما كانت الخطط التدريسية ركنا فاعلا من اركان التدريس الناجح اعد الباحثان خطط تدريسية للموضوعات الدراسية التي تم تدريسها للصف الاول المتوسط من مادة تاريخ الحضارات القديمة للفصول (الرابع و الخامس و السادس) (ملحق 1) المقرر تدريسها خلال الفصل الدراسي الثاني وقد تم عرض نموذجين من الخطط الدراسية للمجموعتين التجريبية والضابطة على مجموعة من الخبراء و المحكمين لبيان مدى صلاحيتها للتدريس

5 - اداة البحث:

استعمل الباحثان اداة واحدة لقياس تحصيل الطلاب وهو الاختبار التحصيلي اذ يعرف بانه اداة قياس تعد وفق طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلاب في مادة دراسية تم تعلمها مسبقا من خلال الاجابة على عينة من الاسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية (السعداوي، 2007: 52) لذلك اتبع الباحثان الخطوات الاتية في اعداد الاختبار:

أ. اعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) (Tables of Specifications):

اعد الباحثان (جدول المواصفات) لمحتوى الفصول الثلاثة الاخيرة التي درسها للطلاب في مدة التجربة وللمستويات المعرفية الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق) وقد تم حساب الاهمية النسبية لكل فصل من المادة الدراسية استنادا الى عدد الحصص الكلي المقررة لكل فصل على وفق القانون الاتي:

وتم استخراج اهمية نسبة المحتوى والنسب المئوية وعدد فقرات الاختبار في الخريطة الاختبارية كالآتي

$$\begin{aligned} \text{أ - نسبة أهمية المحتوى} &= \frac{\text{الزمن الكلي}}{\text{مجموع الاهداف لكل مستوى}} \times 100 \\ \text{ب- النسبة المئوية لكل مستوى} &= \frac{\text{مجموع الاهداف الكلي}}{100} \times 100 \end{aligned}$$

ج- عدد الفقرات لكل مستوى = الوزن النسبي × عدد الفقرات الكلي

د - عدد الفقرات لكل مبحث = عدد الفقرات الكلي × نسبة أهمية المحتوى

عدد الفقرات لكل خانة = عدد الاسئلة في كل فصل × الاهمية النسبية لكل هدف / 100 (صفوت، 1980: 83).

جدول (4)

جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

المجموع % 100	فقرات الاختبار البعدي			المجموع	مستوى الاهداف السلوكية			نسبة المحتوى %	زمن المحتوى بالدقائق	عدد الحصص	المحتوى
					39 %	43 %	18 %				
	معرفة	فهم	تطبيق		معرفة	فهم	تطبيق				
12	2	5	5	38	4	22	12	28	160	4	الفصل الرابع
14	3	6	5	50	10	19	21	36	200	5	الفصل الخامس
14	2	6	6	42	9	15	18	36	200	5	الفصل السادس
40	7	17	16	130	23	56	51	100	560	14	المجموع

2- صيانة فقرات الاختبار التحصيلي:

لأجل الابتعاد عن الاحكام الذاتية في التصحيح فقد اختار الباحثان احد انواع الاختبارات الموضوعية وهو اختبار الاختيار من متعدد الذي يتصف بمزايا عدة منها المرونة الكبيرة التي يتميز بها هذا الاختبار وقدرته على قياس العديد من مخرجات التعلم، ويتميز بانه من الاختبارات الصادقة والموضوعية والثابتة (الامام وآخرون، 1990: 87).

صدق الاختبار (Test Validity):

بعد ان بنى الباحثان الاختبار لا بد من معرفة مدى صدقه، اذ ان صدق الاختبار يمثل احدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته، ويعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما اعد لأجل قياسه (الضامن، 2009: 113).

تعليمات الاختبار:

وضع الباحثان تعليمات للاختبار التحصيلي وهي:

أ- تعليمات الإجابة:

- اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لهما في ورقة الإجابة.
- امامك اختبار يتكون من (40 فقرة)، المطلوب الإجابة عنها جميعها من دون ترك اية فقرة منها.
- ارسم دائرة حول حرف الإجابة الصحيح.

ب- تعليمات التصحيح:

خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة، وتعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة الخاطئة.

تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على العينة الاستطلاعية:

طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (100 طالب) من طلاب الصف الاول المتوسط في متوسطة (صفي الدين للبنين) يوم الاربعاء المصادف (11 / 4 / 2013) بعد ان ثبت للباحث دراستهم للمادة العلمية التي درسها طلاب مجموعتي البحث، وهدف الباحثان من ذلك:

1- تحديد الزمن المناسب للاختبار.

2- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار واحتساب الاتي:

أ. مستوى صعوبة الفقرات.

ب. قوة تمييز الفقرات.

ج. فاعلية البدائل الخاطئة.

3- احتساب معامل الثبات: و فيما يلي تفصيل ذلك:

1- تحديد الزمن المناسب للاختبار:

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وجد الباحثان ان اسرع طالب اكمل اجابته ب(35 دقيقة)، اما ابطأ طالب فقد استغرق (45 دقيقة) وتم حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار بالمعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن اسرع طالب} + \text{زمن ابطأ طالب}}{2} = \frac{45 + 35}{2} = 40$$

فاتضح ان مدى الوقت الذي استغرقه الطلاب للإجابة عن الاختبار كان (40 دقيقة).

2- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

ان التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار هي عملية اختبار استجابات الافراد على فقرات الاختبار، وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة كل فقرة او سهولتها ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها وفيها يتم الكشف عن فاعلية البدائل الخاطئة في الفقرات لا سيما فقرات الاختبار من متعدد (العجيلي و اخرون، 2001: 67)، ثم حسب الباحثان مستوى الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل الخطأ وعلى النحو الآتي:

أ. معامل صعوبة الفقرات (Item Difficulty):

يشير معامل صعوبة الفقرة الى النسبة المئوية للإجابات الصحيحة على تلك الفقرات من الطلبة الذين ادوا الاختبار (العجيلي واخرون، 2001: 68).

وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ذات الاختيار من متعدد وجد الباحثان ان معامل الصعوبة يتراوح بين (0.40 - 0.68) و بذلك تعد قابلة وصالحة للتطبيق

ب. قوة تمييز الفقرة: Item discriminating power

هي مدى قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار (ابو صالح، 2000: 215) وعند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن قيمتها تتراوح بين (0.35 و 0.65).

ج - فعالية البدائل الخاطئة Options Effectiveness

عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبت من إنها تؤدي الدور الموكل أليها في تشتيت انتباه الطلاب الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة، وعدم الاتكال على الصدفة، والبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا، وبعبارة أخرى يعد غير فعال وينبغي حذفه (عودة، 2002: 120).

ثبات الاختبار: Test Reliability

الاختبار الثابت هو "الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة" (عبيدات وآخرون، 2000: 195).

ولحساب ثبات الاختبار استعمل الباحثان طريقة التجزئة النصفية، وكان معامل الثبات بين النصفين (0,68)،
صحح بمعادلة سبيرمان-براون فبلغ (0,81) وهو يعد معامل ثبات جيد قياساً إلى الاختبارات غير المقننة (عودة، 2002:
104).

6 - إجراءات تطبيق التجربة

بعد تهيئة مستلزمات التجربة وضبط بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في التجربة، وبعد تقسيم الطلاب الى
مجموعتين تجريبية وضابطة باشر الباحثان بتدريس مجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاثنين الموافق 15 / 2 /
2013 وانتهى يوم الاثنين المصادف 16 / 4 / 2013 وتم تقديم (14) حصة وبمعدل حصتين لكل مجموعة في الاسبوع
وفيما يلي توضيح الاجراءات الاتية:-
أولاً: - تطبيق الخطط الدراسية المخصصة لكل مجموعة وعلى النحو الاتي:-

- المجموعة التجريبية: درست هذه المجموعة وفق نموذج الاستقصاء الدوري بموجب الخطوات الاتية

- 1- تقسيم الطلاب الى (6) مجموعات كل مجموعة تضم (5) طلاب.
 - 2- شرح الباحثان الدرس بنموذج الاستقصاء الدوري.
 - 3- يبدأ الباحث باثارة انتباه الطلاب لموضوع الدرس من خلال تعريضهم لمشكلة او حدث ثم بعد ذلك يبدأ بعرض
شامل للمفاهيم والافكار الرئيسة المتضمنة بموضوع الدرس واطلب من الطلاب التفكير في المفاهيم جيداً وطرح اكثر
عدد ممكن من الأسئلة
 - 4- ثم اقوم بكتابة قائمة تتضمن كافة الاسئلة التي يقوم الطلاب بطرحها وتدوينها على السبورة امام الطلاب ليتم الإجابة
عنها وابدأ بإثارة الاسئلة
 - 5- بعد ذلك تكتب كل مجموعة تقرير وبشكل مختصر عما فهمت من الدرس وعرضه امام المجاميع الاخر للمناقشة
فيما بينهم.
 - 6- من خلال المناقشة يتم الكشف عن الأسئلة الخاطئة المكتوبة لدى كل مجموعة وتصحيحها من خلال المناقشة.
 - 7- وعند الانتهاء من شرح الدرس يعطي المدرس فرصة للطلاب للتأمل فيما تم انجازه في المراحل السابقة وهل ظهرت
لديهم اسئلة جديدة مرتبطة بموضوع الدرس للإجابة عنها
 - 8- يحدد الباحث الواجب البيتي المطلوب من الطلاب تحضيره الدرس القادم.
- المجموعة الضابطة: درست هذه المجموعة بالطريقة الاعتيادية ووفقاً للخطوات الاتية:-

- 1- تحديد الاهداف السلوكية
- 2- تهيئة الوسائل التعليمية
- 3- شرح الدرس بطريقة المناقشة
- 4- خطوات سير الدرس
- أ - المقدمة

ب- عرض الدرس

- 5- تقويم الطلاب من خلال طرح مجموعة من الاسئلة عليهم لمعرفة مدى فهمهم لموضوع الدرس
- 6- تحديد تحضير الدرس القادم.

تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي:

قام الباحثان بتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي في يوم الاثنين الموافق 16/4/2013، وقد تم أخبار الطلاب
بموعد الاختبار التحصيلي البعدي قبل أسبوع من إجرائه وذلك ليتهيأ الطلاب له وقد أشرف الباحثان بنفسه على عملية
الاختبار وبمساعدة بعض المدرسين، وخصص الباحثان الصفحة الأولى لتعليمات الاختبار وكتابة اسم الطالب والصف

والشعبة والمدرسة، ومثالاً توضيحياً للإجابة، وتضمنت الصفحات الأخرى فقرات الاختبار البالغ (40) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وبعد تطبيق الاختبار صحت فقراته وخصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة وعوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي تحتوي أكثر من إجابة معاملة الفقرات غير الصحيحة.

7- الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه:

1- الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل

النتائج.

إذ إن:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_p^2 \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}} = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_p^2 (n_1 + n_2 - 2)}}}$$

إذ تمثل:

$\bar{x}_1$ = الوسط الحسابي للعينة الأولى.

$\bar{x}_2$ = الوسط الحسابي للعينة الثانية.

n_1 = عدد أفراد العينة الأولى.

n_2 = عدد أفراد العينة الثانية.

s_p^2 = التباين للعينة الأولى.

s_p^2 = التباين للعينة الثانية. (البياتي، 2008: 260).

2- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)

لغرض حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

n مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

حيث تمثل:

r = معامل ارتباط بيرسون.

n = عدد أفراد العينة.

s = قيم المتغير الأول.

v = قيم المتغير الثاني. (الضامن، 2009: 215).

3- معادلة سبيرمان- براون (Spear man- Brown)

استعمل الباحثان المعادلة في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد

أن استخراج بمعامل ارتباط بيرسون.

$$r^2 = \frac{r^2}{1 + r^2}$$

إذ تمثل:

رث ت= معامل الثبات الكلي للاختبار .

ر= معامل الثبات النصفى للاختبار . (علام، 2009: 235).

4- اختبار مربع كاي (Chi- Square)

استعمل لمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للأبوين.

$$\frac{(ل - ق)^2}{ق} = كا^2$$

إذ تمثل:

ل= التكرار الملاحظ.

ق= التكرار المتوقع. (العاني، 1982: 39).

5- معادلة معامل الصعوبة (Item Difficulty)

استعملت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي:

$$\frac{م}{ك} = ص$$

إذ تمثل:

ص= صعوبة الفقرة.

م= مجموعة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

ك= مجموعة الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا. (الزويبي، 1981: 75).

6- معادلة معامل قوة تميز الفقرة (Item Discrimination)

استعملت في حساب قوة تميز فقرات الاختبار التحصيلي البعدي:

$$\frac{ع م - د م}{ك \times 2/1} = ت$$

إذ تمثل:

ت= قوة تمييز الفقرة.

ع م= مجموعة الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

د م= مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

ك × 2/1= نصف مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا. (الزويبي، 1981: 79).

7- فعالية البدائل (Effectiveness of Distracters)

استعملت لإيجاد فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار:

$$\frac{ن ع م - ن د م}{ن} = \text{فعالية البدائل}$$

إذ تمثل:

ن ع م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا.
 ن ع د = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا.
 ن = عدد طلاب إحدى المجموعتين العليا والدنيا (إبراهيم، 1989: 77-78).

الفصل الرابع

أولاً: عرض نتائج التحصيل الدراسي:

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال نموذج الاستقصاء الدوري ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي الأول على طلاب مجموعتي البحث، وتصحيح الإجابات، تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب المجموعتين، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ثم إيجاد القيمة التائية. فأتضح أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (62) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (519,16)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000)، كما هو مبين في جدول (5)

جدول (5)

الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية	2.000	16.519	62	8.41	2.90	35.78	32	التجريبية
				21.06	4.59	19.90	32	الضابطة

وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال نموذج الاستقصاء الدوري على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ثانياً: تفسير نتائج التحصيل الدراسي:

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في (التحصيل) حيث كان لاستخدام نموذج الاستقصاء الدوري الاثر الايجابي في رفع مستوى تحصيل الطلاب وقد يعزى سبب ذلك الى:

1. إن نموذج الاستقصاء الدوري اتاح المجال الكافي للطلاب للاعتماد على أنفسهم من حيث تحديد الأسئلة والإجابة عليها مما ولد لديهم متعة في العمل جعلت من درس التاريخ أكثر حيوية.
2. يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية لكونهم أكثر تقبلاً وميلاً إلى الأساليب الحديثة في عملية التدريس لان فضولهم قد يدفعهم إلى تقصي جوانب الأسلوب الجديد الذي يدرسون فيه مادة التاريخ، ويشوقهم لمتابعة الدرس مما يزيد في فهمهم أكثر من الأسلوب التقليدي الذي اعتادوا عليه في سني دراستهم الماضية.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج الاتي:-

1. إن استعمال نموذج الاستقصاء الدوري في عملية تدريس مادة تاريخ الحضارات القديمة يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الاول المتوسط كونهم أكثر تقبلاً للتجديد في عملية التعلم بخاصة إذا كان ذلك يتعلق في مادة التاريخ وطرائق تدريسها وتنوع الأساليب.

2. ان استعمال نموذج الاستقصاء الدوري يتمشى مع التأكيد على الدور الإيجابي للمتعلم لأنه المحور الأساسي في العملية التربوية الذي تدعو اليه التربية الحديثة من خلال المشاركة الفعالة للجميع لهذه الاستراتيجيات في الدروس.

رابعاً: التوصيات:

1. في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:-
1. تدريب الهيئات التدريسية اثناء الخدمة على استخدام نموذج الاستقصاء الدوري، وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ، واستخدام استراتيجيات ونماذج حديثة في التدريس.
2. اصدار كراس خاص وتوزيعه على المدارس الابتدائية والثانوية وتضمينه استراتيجيات ونماذج تدريسيه حديثه في التعلم بما فيها نموذج الاستقصاء الدوري.

خامساً: المقترحات:

- استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث الآتي:
 1. دراسة اثر استعمال نموذج الاستقصاء الدوري في متغيرات اخرى، مثل التفكير الناقد، التفكير الابتكاري، التفكير البصري، الادراك البصري.
 2. دراسة فاعلية نموذج الاستقصاء الدوري في تدريس مواد دراسية أخرى غير مادة التاريخ و لمرحل تعليمية مختلفة
- #### المصادر والمراجع العربية
1. القران الكريم
 2. ابراهيم، عاهد وآخرون: **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط1، دار عمان للنشر والتوزيع، مطابع الدستور التجارية، عمان، الأردن، 1989م.
 3. ابن منظور، جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ط1، دار الكتب العلمية، ج3، بيروت - لبنان، 2003 م.
 4. أبو صالح، محمد صبحي وآخرون (2000م)، **القياس والتقويم**، ط1، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء
 5. الإمام، مصطفى محمود وآخرون، **التقويم والقياس**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة، بغداد، 1990م.
 6. بار، روبرت، **طبيعة المواد الاجتماعية**، ترجمة فاطمة ابراهيم، ط1، دار الشباب للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، 1986م.
 7. البياتي، عبد الجبار توفيق، **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان - الاردن، 2008م.
 8. التل، سعيد وآخرون، **المرجع في مبادئ التربية**، ط1 دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 1993م.
 9. جامل، عبد الرحمن، **طرق تدريس المواد الاجتماعية**، ط2، دار المناهج عمان - الاردن، 2007م
 10. الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم، **اصول تدريس التربية الوطنية والاجتماعية**، بغداد - العراق، 1979م.
 11. خضر، فخري رشيد، **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط1، دار المسيرة، عمان - الاردن، 2006م.
 12. الربيعي، محمود داوود سلمان، **طرائق واساليب التدريس المعاصرة**، عالم الكتب الحديثة، اريد - عمان، 2006م.
 13. رضوان، برنس أحمد، أحمد حسين اللقاني، **تدريس المواد الاجتماعية**، ط1، مطبعة مخيمر، القاهرة، 1974م.
 14. رؤوف، إبراهيم عبد الخالق (2001م)، **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية**، ط1، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 15. الزند، وليد وخضر وهادي حتمل عبيدان، **المناهج التعليمية - تصميمها - تنفيذها - تقويمها - تطويرها**، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 2010م.

16. الزويبي، عبد الجليل إبراهيم، وأحمد الغنام، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، مطبعة العاني، بغداد، 1981م.
17. الشحود، علي بن نايف، **الاساليب النبوية في التعليم**، دار المعمور للنشر والتوزيع، ماليزيا، 2009م.
18. صفوت، فرج، **القياس النفسي**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة- مصر، 1980م.
19. الضامن، منذر، **اساسيات البحث العلمي**، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان - الاردن، 2009م.
20. العاني، صبري سليم اسماعيل، **الطرق الاحصائية**، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 1982م.
21. العبادي، رائد خليل، **الاختبارات المدرسية**، ط1، مكتبة المجتمع، عمان - الاردن، 2003م.
22. عبد الحفيظ، اخلاص محمد، ومصطفى حسين باهي، **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية**، دار القلم، الكويت، 2000م.
23. عبد الهادي، جمال، **قراءة التاريخ**، سلسلة مقالات تربوية، الرياض، 2007م.
24. عبيدات، ذوقان، وآخرون، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000م.
25. العجيلي، صباح حسن، وآخرون، **مبادئ القياس والتقويم التربوي**، مكتب احمد الدباغ، بغداد، 2001م.
26. علام، صلاح الدين محمود (2009م)، **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية**، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان - الاردن.
27. علوان، عامر ابراهيم وآخرون، **الكفايات تدريسية وتقنيات التدريس مفاهيم وتطبيقات**، دار اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان - الاردن 2011م.
28. عودة، أحمد (2002م)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط5، دار الأمل، عمان - الأردن.
29. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، **كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 2004م.
30. قطامي، يوسف، **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 1989م.
31. ملحم، سامي محمد، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2010م.
32. المياحي، حسنين علي، **اثر استعمال نموذج الاستقصاء العادل في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط**، 2013م.

المصادر الأجنبية:

33. Bruce, B. & Bishop, A.(2002). Using The Web to Support Inquiry-Based Literacy Development. Journal Of Adolescent And Adult Literacy, 45(8), 706-714.
34. Bruce, B.& Davidson, J.(1996). An Inquiry Model for Literacy Across The Curriculum. Journal Of Curriculum Studies, 28(3), 281-300.
- 35- Qing, Z. & Jing, G. & Yan, W. (2010). Promoting Preservice Teachers' Critical Thinking Skills by Inquiry-Based Chemical Experiment. Procedia Social and Behavioral Sciences. 2, 597-603

ملحق (1)

أنموذج خطة لتدريس طلاب المجموعة التجريبية باستعمال نموذج الاستقصاء الدوري

المدرسة: المادة: تاريخ الحضارات القديمة

الموضوع: العرب في شبه الجزيرة العربية الصف والشعبة: الاول المتوسط (ج)

وأهم المراكز الحضارية الشمالية اليوم والتاريخ:

الوقت: 40 دقيقة

اولا: الاهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على ان:

- 1- يعرف شبه جزيرة العرب.
- 2- يسمى سكان شبه جزيرة العرب.
- 3- يؤشر على خريطة الوطن العربي شبه جزيرة العرب.
- 4- يعدد المراكز الحضارية الشمالية.
- 5- يعرف دولة الحضر.
- 6- يؤشر على خريطة الوطن العربي موقع دولة الانباط.
- 7- يبين سبب تسمية دولة الغساسنة بهذا الاسم.

ثانيا: الوسائل التعليمية.

- 1- السبورة + أقلام سوفت ملونة.
 - 2- خريطة الوطن العربي + خريطة العراق.
 - 3- أقلام رصاص، اوراق.
- ثالثا: نموذج التدريس:-، نموذج الاستقصاء الدوري.**

رابعا:- خطوات سير التدريس.

أ-المقدمة (3دقائق)

يبدأ المدرس بتهيئة اذهان الطلاب وإثارة دافعيتهم لمادة الدرس الجديد من خلال اعطاء نبذة مختصرة عن الموضوع السابق، ومن ثم يبدأ المدرس بإثارة بعض الاسئلة وعلى النحو الآتي:-

المدرس: كيف كان نظام الحكم في حضارة مصر القديمة؟

احد الطلاب: كان نظام الحكم في مصر القديمة يعتمد على الاسر الحاكمة التي تدير الشؤون الداخلية والخارجية ويرأسها الفرعون.

المدرس: جيد

المدرس: ما الالهة التي عبدها المصريون القدماء؟

احد الطلاب: عبد المصريون القدماء الهة تمثل الظواهر الطبيعية، كالشمس والرياح والامطار وغيرها.

وبضيف طالب آخر: وقد وحد اخناتون الالهة في اله واحد وهو (أتون) المتمثل بقرص الشمس.

ب-عرض الدرس (30دقيقة)

بعد تهيئة الموضوع من لدن المدرس للطلاب من خلال ربطه بالموضوع السابق، يوضح لهم خطوات التدريس على وفق نموذج الاستقصاء الدوري.

❖ المرحلة الاولى: اسأل Ask

وفي هذه المرحلة ابدا باثارة انتباه الطلاب لموضوع الدرس من خلال تعريضهم لمشكلة او حدث او ظاهرة وكالاتي:

- المدرس: برأيكم كيف كان سيكون حال العرب الساكنين في شبة الجزيرة العربية لو كانت الأرض خصبة ووجود الأنهار والجداول التي تخترقها مع كثرة الأمطار فيها؟
- ثم ابدأ بعرض شامل للمفاهيم والأفكار الرئيسة المتضمنة بموضوع الدرس والتي ينبغي أن يكتسبها لفهم أبعاد المشكلة وكالاتي: اعزائي الطلاب سنتحدث اليوم عن المفاهيم أو المواضيع الآتية راجيا منكم اثارة أكبر عدد ممكن من الاسئلة وهذه المواضيع هي:
- العرب في شبة الجزيرة العربية، المراكز الحضارية الشمالية، دولة الحضر، دولة المناذرة، دولة الغساسنة، دولة تدمر، دولة الأنباط.
- بعد ذلك أقوم بأعداد قائمة تتضمن كافة الاسئلة التي يثيرها الطلاب وعرضها امامهم على السبورة ليقوموا بالاجابة عنها وهي كالاتي:

- س/ ما تعريف شبه جزيرة العرب؟
- س/ ما أهم ما يميز شبه جزيرة العرب؟
- س/ ممن يتكون سكان شبه جزيرة العرب؟
- س/ ما اهم المراكز الحضارية الشمالية
- س/ ما تعريف دولة الحضر؟
- س/ من اشهر ملوك دولة تدمر؟
- س/ لماذا سميت دولة المناذرة بهذا الاسم؟
- س/ ما تعريف دولة الأنباط؟
- س/ ما اصل دولة الغساسنة ولماذا سموا بهذا الاسم؟
- س/ ما تعريف دولة تدمر؟
- س/ من اشهر ملوك دولة كندة؟

❖ المرحلة الثانية: استقص Investigate

وفيها أقوم بتقسيم الطلاب الى مجاميع تعاونية كل مجموعة تحتوي على (5) طلاب وتوزيع المهام بينهم واشجعهم على العمل الجماعي في اطار مجموعات متعاونة وتدوين كافة الملاحظات والاستنتاجات التي توصلوا اليها.

❖ المرحلة الثالثة: كون افكارا جديدة Create

وفي هذه المرحلة اطلب من الطلاب ان يقوموا بدمج المعلومات التي توصلوا اليها في المرحلة السابقة مع بعضها البعض بهدف استنتاج وتوليد افكارا جديدة وكالاتي

المدرس: ما تعريف شبه جزيرة العرب؟

احد الطلاب: هي المنطقة التي تقع في الجزء الغربي من قارة اسيا وشكلها عبارة عن هضبة مستطيلة مرتفعة من جهة الغرب.

ويضيف طالب آخر: وتحيط بها المياه من ثلاث جهات هي الشرق والغرب والجنوب وان العرب هم السكان الاصليون لهذه المنطقة.

المدرس: احسنتم، بارك الله فيكم.

المدرس: ما أهم ما يميز شبه جزيرة العرب؟

احد الطلاب: ان اهم ما يميز شبه جزيرة العرب انها منطقة خصبة وذلك لكثرة سقوط الامطار فيها.

المدرس: ممن يتكون سكان شبه جزيرة العرب؟

احد الطلاب: يتكون سكان شبه جزيرة العرب من الحضر والبدو.

المدرس: جيد.

المدرس: ما اهم المراكز الحضارية الشمالية؟

احد الطلاب: دولة الحضر ودولة المناذرة في العراق ودولة الانباط ودولة تدمر والغساسنة في بلاد الشام.

طالب آخر: ودولة كندة في وسط شبه الجزيرة العربية.

المدرس: جيد جداً.

المدرس: ما تعريف دولة الحضر؟

احد الطلاب: وهي المنطقة التي تقع جنوب غرب الموصل بحوالي (110 كم) وقد ظهرت بحدود القرن الثاني قبل الميلاد

المدرس: من أشهر ملوك دولة الحضر؟

احد الطلاب: سنطروق الأول و سنطروق الثاني الذي لقب (بالمظفر ملك العرب).

المدرس: أحسنت ممتاز.

المدرس: لماذا سميت دولة المناذرة بهذا الاسم؟

احد الطلاب: لان اكثر من ملك حكم فيها يسمى بالمنذر.

المدرس: ما تعريف دولة الانباط؟

احد الطلاب: وهي المنطقة التي تقع في الجنوب الشرقي من شبه الجزيرة العربية وقد ظهرت في حدود عام 4ق. م.

طالب آخر: وكانت عاصمتهم تسمى بطرا (البتراء).

المدرس: ممتاز احسنتم.

المدرس: ما اصل دولة الغساسنة ولماذا سموا بهذا الاسم؟

احد الطلاب: الغساسنة اصلهم من جنوب شبه الجزيرة العربية.

طالب آخر: وسبب تسميتهم بالغساسنة كانت نسبة الى عين ماء تسمى (غسان) بالقرب من دمشق قد اجتمعوا عندها

فسموا بها.

المدرس: ما تعريف دولة تدمر؟

احد الطلاب: وهي الدولة التي قامت في وسط شبه الجزيرة العربية ثم توسعت الى اطراف العراق وبلاد الشام.

المدرس: من اشهر ملوك دولة كندة؟

احد الطلاب: أشهر ملوك دولة كندة هو الملك (حجر بن عمرو) الذي تمكن من مد نفوذه بين العرب من خلال عقد

التحالفات بين القبائل العربية.

المدرس: احسنت.

❖ المرحلة الرابعة: ناقش Discuss

وفيها تعرض كل مجموعة تعاونية المعلومات والافكار التي توصلت اليها امام المجموعات الاخرى ومناقشتهم فيها من

خلال المناقشة يتم الكشف عن الافكار والمفاهيم والمعلومات الخاطئة المكتوبة لدى كل مجموعة وتصحيحها من خلال

المناقشة.

❖ المرحلة الخامسة: تأمل Reflect

وتكون هذه المرحلة بمثابة التقويم بالنسبة للطلاب وكذلك للمدرس اذ اعطي فيها فرصة للطلاب للتأمل فيما تم انجازه في

المراحل السابقة من حيث تحديد الاسئلة وطريقة الاجابة عليها والاستنتاجات التي توصلوا اليها واسالهم هل ظهرت لديكم

تساؤلات جديدة ذات علاقة بموضوع الدرس حتى تتم الاجابة عنها.

خامسا: التقويم (5دقائق)

بعد ان يتم تناول محاور الموضوع جميعها، أوجه بعض الاسئلة المتصلة بأهداف الدرس للتعرف على مدى فهم الطلاب لمحتوى المادة واكتسابهم للاهداف التدريسية السلوكية.

س/ ما تعريف شبه الجزيرة العربية؟

س/ ما أهم ما يميز شبه الجزيرة العربية؟

س/ ما أهم المراكز الحضارية الشمالية؟

س/ ما اصل دولة الغساسنة ولماذا سموا بهذا الاسم؟

سادسا: الواجب البيتي (دقيقتان)

1- يطلب المدرس من الطلاب تحضير الدرس القادم والذي يتمثل بأهم المراكز الحضارية في بلاد العرب الجنوبية من صفحة 88 – 99.

المصادر //

1- لجنة من وزارة التربية، تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط، ط4، وزارة التربية - جمهورية العراق، 2015 م.

2- باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، دار الوراق للنشر، بغداد - العراق، 1951 م.

انموذج خطة لتدريس طلاب المجموعة الضابطة باستعمال الطريقة الاعتيادية

المدرسة: المادة: تاريخ الحضارات القديمة

الموضوع: العرب في شبه الجزيرة العربية الصف والشعبة: الاول المتوسط (أ)

وأهم المراكز الحضارية الشمالية اليوم والتاريخ:

الوقت: 40 دقيقة

اولا: الاهداف السلوكية: كما في المجموعة التجريبية:

ثانيا: الوسائل التعليمية.

1- السبورة + أقلام سوفت ملونة.

2- خارطة الوطن العربي.

3- خارطة العراق.

ثالثا: طريقة التدريس:- المناقشة والاستجواب الهادف.

رابعا:- خطوات سير التدريس.

أ- المقدمة (3دقائق)

يبدأ المدرس بتهيئة اذهان الطلاب واثارة دافعيتهم لمادة الدرس الجديد من خلال اعطاء نبذة مختصرة عن الموضوع السابق، ومن ثم يبدأ الباحث بطرح عدد من الاسئلة التمهيدية التي تتعلق بالمعلومات والمهارات التي سبق لهم تعلمها وتكون ذات علاقة بموضوع الدرس الجديد وعلى النحو الاتي:-

المدرس: كيف كان نظام الحكم في حضارة مصر القديمة؟

احد الطلاب: كان نظام الحكم في مصر القديمة يعتمد على الاسر الحاكمة التي تدير الشؤون الداخلية والخارجية ويرأسها الفرعون.

المدرس: جيد

المدرس: ما الالهة التي عبدها المصريون القدماء؟

احد الطلاب: عبد المصريون القدماء الهة تمثل الظواهر الطبيعية، كالشمس والرياح والامطار وغيرها.

وبضيف طالب آخر: وقد وحد اخناتون الالهة في اله واحد وهو (أتون) المتمثل بقرص الشمس.

ب- عرض الدرس (30دقيقة)

بعد التهيئة للدرس من خلال ربط الخبرات التعليمية السابقة باللاحقة يقوم المدرس بطرح مجموعة من الاسئلة على الطلاب والتي تخص موضوع الدرس.

المدرس: ما تعريف شبه جزيرة العرب؟

احد الطلاب: هي المنطقة التي تقع في الجزء الغربي من قارة اسيا وشكلها عبارة عن هضبة مستطيلة مرتفعة من جهة الغرب.

وبضيف طالب آخر: وتحيط بها المياه من ثلاث جهات هي الشرق والغرب والجنوب وان العرب هم السكان الاصليون لهذه المنطقة.

المدرس: احسنتم، بارك الله فيكم.

المدرس: ما أهم ما يميز شبه جزيرة العرب؟

احد الطلاب: ان اهم ما يميز شبه جزيرة العرب انها منطقة خصبة وذلك لكثرة سقوط الامطار فيها.

المدرس: ممن يتكون سكان شبه جزيرة العرب؟

احد الطلاب: يتكون سكان شبه جزيرة العرب من الحضر والبدو.

المدرس: جيد.

المدرس: ما اهم المراكز الحضارية الشمالية؟

احد الطلاب: دولة الحضر ودولة المناذرة في العراق ودولة الانباط ودولة تدمر والغساسنة في بلاد الشام.

طالب آخر: ودولة كندة في وسط شبه الجزيرة العربية.

المدرس: جيد جداً.

المدرس: ما تعريف دولة الحضر؟

احد الطلاب: وهي المنطقة التي تقع جنوب غرب الموصل بحوالي (110 كم) وقد ظهرت بحدود القرن الثاني قبل الميلاد

المدرس: من أشهر ملوك دولة الحضر؟

احد الطلاب: سنطروق الأول و سنطروق الثاني الذي لقب (بالمظفر ملك العرب).

المدرس: أحسنت ممتاز.

المدرس: جيد.

المدرس: لماذا سميت دولة المناذرة بهذا الاسم؟

احد الطلاب: لان اكثر من ملك حكم فيها يسمى بالمنذر.

المدرس: من اشهر ملوك دولة تدمر؟

احد الطلاب: الملكة زنوبيا وكانت وصية على ابنها (وهب اللات) الذي كان قاصراً.

طالب آخر: وتتصف الملكة زنوبيا بالطموح والقوة وحسن ادارتها لأمر الدولة.

المدرس: احسنتم.

المدرس: ما اصل دولة الغساسنة ولماذا سموا بهذا الاسم؟

احد الطلاب: الغساسنة اصلهم من جنوب شبه الجزيرة العربية.

طالب آخر: وسبب تسميتهم بالغساسنة كانت نسبة الى عين ماء تسمى (غسان) بالقرب من دمشق قد اجتمعوا عندها فسموا بها.

المدرس: جيد.

المدرس: ما تعريف دولة تدمر؟

أحد الطلاب: وهي الدولة التي قامت في وسط شبه الجزيرة العربية ثم توسعت الى اطراف العراق وبلاد الشام.

خامسا: التقويم (5دقائق)

بعد ان يتم تناول محاور الموضوع جميعها، أوجه بعض الاسئلة المتصلة بأهداف الدرس للتعرف على مدى فهم الطلاب لمحتوى المادة واكتسابهم للأهداف التدريسية السلوكية.

س/ ما تعريف شبه الجزيرة العربية؟

س/ ما أهم ما يميز شبه الجزيرة العربية؟

س/ ما أهم المراكز الحضارية الشمالية؟

سادسا: الواجب البيتي (دقيقتان)

يطلب المدرس من الطلاب تحضير الدرس القادم والذي يتمثل بأهم المراكز الحضارية في بلاد العرب الجنوبية من صفحة 88 – 99.

المصادر //

- 1- لجنة من وزارة التربية، تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط، ط4، وزارة التربية - جمهورية العراق، 2015 م.
- 2- باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، دار الوراق للنشر، بغداد - العراق، 1951 م.